Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (3) March(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الأغراض الشعرية المتضمنة عبر آليات الحجاج البلاغية في شعر فتيان الشاغوري (ت٦١٥هـ)

م. د. رشيد احمد مجيد

جامعة تكريت / كلية التربية طوزخورماتو

The poetic purposes included through the rhetorical argumentation mechanisms in the poetry of Fityan al-Shaghouri (d. 615 AH)

Name : Rashed ahmed majed
Email : Rashed.a.majed@tu.edu.iq

ملخص

يعد الشعر العربي مجالاً خصباً للحجاج، بوصفه أسلوباً من أساليب الإقناع يستخدمه المتكلم لإقناع المخاطب والتأثير فيه واستمالة فكره ومشاعره، فالحجاج ركيزة أساسية في النصوص التي تحتاج إلى نقاش ونقد، ويكون باستخدام آليات متنوعة.وفي هذا البحث سندرس آليات الحجاج في شعر فتيان الشاغوري، وسنقسم الدراسة إلى تمهيد نتناول فيه مفهوم الحجاج، ثم ثلاثة مطالب، حيث يتناول المطلب الأول آليات الحجاج البلاغية في شعر فتيان الشاغوري، ويأتي المطلب الثاني ليتحدث عن آليات الحجاج الموضوعية(العقلية) في شعر فتيان الشاغوري، أما المطلب الثالث فسوف يدرس آليات الحجاج اللغوية في شعر فتيان الشاغوري، وقد اعتمدت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وصولاً إلى أهم النتائج ومنها، أن فتيان الشاغوري وظف آليات الحجاج الدينية والتاريخية بشكل كبير في ديوانه، وأنه أكثر من استخدام آليات الحجاج في غرض المديح.

الكلمات المفتاحية:الأغراض الشعرية ، آليات الحجاج البلاغية، الروابط الحجاجية، فتيان الشاغوري.

(Abstract):

Arabic poetry is considered a fertile field for argumentation, as it represents a persuasive strategy used by the speaker to convince the addressee, influence them, and appeal to their intellect and emotions. Argumentation constitutes a fundamental pillar in texts that require discussion and critique, and it is achieved through the use of diverse mechanisms. In this research, we will study the argumentation mechanisms in the poetry of Fityan Al-Shaghouri. We will divide the study into an introduction in which we will discuss the concept of argumentation, and then three sections, where the first section deals with the rhetorical argumentation mechanisms in the poetry of Fityan Al-Shaghouri, and the second section comes to talk about the objective (rational) argumentation mechanisms in the poetry of Fityan Al-Shaghouri, As for the third requirement, it will study the linguistic argumentation mechanisms in the poetry of Fityan Al-Shaghouri. In this study, I adopted the descriptive analytical method to reach the most important results, including that Fityan Al-Shaghouri employed religious and historical argumentation mechanisms extensively in his Diwan, and that he used argumentation mechanisms more in the purpose of praise.**Keywords:** Poetic purposes, rhetorical argumentation mechanisms, argumentative links, the young men of Al-Shaghouri.

مقدمة

إن الكلام يغدو دون فائدة إن لم يكن مقنعاً، ونجد الشعراء يتوسلون بعدة بطرق من أجل إقناع المتلقي، ويعد الحجاج من أهم آليات الإقناع الشعري واستراتيجيات التأثير، التي تجذب المتلقي، وما بين أيدينا من قصائد في ديوان فتيان الشاغوري غنية بالحجاج وآلياته وأدواته المتنوعة، وقد تنوعت المرجعيات الحجاجية التي وظفها الشاعر ، مما جعل دراسة الحجاج في شعره تكشف عن مدى براعته في استثمار اللغة وأساليبها وأدواتها لإيصال رسائل نقدية واجتماعية للمتلقي بطريقة جذابة، كما تشف عن جوانب عصره السياسية والاجتماعية.فتأتي أهمية الدراسة من أنها تكشف الأغراض الشعرية وتربط بين البلاغة التقليدية والتحليل الحِجاجي، ما يتيح رؤية متكاملة للنص الشعري تجمع بين الجمال والإقناع.

مشكلة البحث

معظم الدراسات تركز على الجانب الجمالي أو الفني في القصائد، دون النظر إلى دور الحجة والإقناع في توجيه المتلقي إلى فهم الشعر، وترسيخ القيم، ولم أجد دراسة تناولت الحجاج في شعر فتيان الشاغوري، على الرغم من غناه بالآليات والأدوات الحجاجية.

أهداف البحث

١. التعرف إلى معنى الحجاج وتطوره وأهم آلياته.
٢. التعرف إلى أليات الحجاج اللغوية والبلاغية في شعر فتيان الشاغوري ودورها في تثبيت المعنى وترسيخ القيم لدى المتلقي
٣. إبانة الأغراض الشعرية التي يدل عليها الحجاج عند فتيان الشاغوري.

تساؤلات البحث

١- ما هي الآليات الحجاجية في شعر فتيان الشاغوري؟
٢- وكيف ساهمت هذه الآليات في بناء شعره من الجانبين الموضوعي والفني؟
٣ـ وما أبرز الاغراض الشعرية التي تضمنها الحجاج البلاغي ؟

منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته موضوع البحث، ومتطلباته نظرياً، وتطبيقياً، ليكون ألاداة المناسبة لربط أفكار البحث، وخلق تسلسل منطقي لجملة ألافكار التي حوتها عناوين المطالب، إذ سنقوم بتحليل الأبيات وصولاً إلى المراد.

الدراسات السابقة

- **الحجاج اللغوي في مصنفات الرد على الإلحاد عند السيد هادي المدرسي**، كرار غازي رمضان، رسالة ماجستير، العراق، جامعة واسط، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٢٣م- **الحجاج والشعر في البلاغة العربية القديمة، دراسة تأصيلية و نماذج تطبيقية**، محمد العمراني، جامعة مولاي إسماعيل، المغرب، مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث، المجلد الأول، العدد الثاني، ٣١ آذار، ٢٠٢٥. تناول مفهوم الحجاج وتطوره في البلاغة العربية، ومكونات الخطاب الحجاجي في البلاغة العربية. وتتميز دراستنا عما سبق أنها تهتم بالآليات الحجاجية اللغوية والبلاغية والموضوعية في شعر فتيان الشاغوري، والتركيز على الآليات الأكثر وروداً في ديوانه، وعلاقتها بالأغراض الشعرية.

تمهيد

تعريف الحجاج وتطوره التاريخي

الحجاج لغة:جاء في اللسان: يقال حاججته، أحاجه حجاجاً حتى حاججته أي غلبته بالحجج التي أدلي بها. والحجة: البرهان، والحجة: ما دافع به الخصم، قال الأزهري: الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة، فحججته أي: غلبته بالحجة"[١]وجاء في القاموس المحيط "الحج: القصد والكف والقدوم، وسبر الشجة بالمسبار، والغلبة بالحجة، وكثرة الاختلاف والتردد، وقصد مكة للنسك و هو حاج وحاجج حجاج وحجيج وحج"[٢]فمعنى الحجاج اللغوي يدور حول المخاصمة والغلبة وهو عملية مشاركة ومحاورة الحجاج اصطلاحاً: عرفه أبو بكر العزاوي بأنه: "تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يتمثل في إنجاز تسلسلات استنتاجية داخل الخطاب، أي يتمثل الحجاج في إنجاز متواليات من الاقوال، بعضها بمثابة الحجج اللغوية، وبعضها الآخر هو بمثابة النتائج التي تستنتج منها"[٣]و"الحجاج هو ممارسة لفظية اجتماعية عقلية تهدف إلى تقديم نقد معقول حول مقبولية الموقف بصياغة مجموعة تراكمية من القضايا التي تبرر الدعوى المعبر عنها في الموقف أو تدحضها"[٤]أما عند الغربيين فالحجاج عند بيرلمان "كل فعل كلامي شفوي أو مكتوب، ينزع دائماً بمفعوله المؤثر نحو إحداث تعديل في حالة الأشياء الموجودة سلفاً"[٥] فالحجاج يدور حول معاني الأساليب والآليات التي تستخدم في إقناع المتلقي والتأثير فيه.ظهرت آلية الحجاج في الثقافتين العربية والغربية، على السواء، ، فقد ظهر في الحضارة اليونانية عند أرسطو وأفلاطون واندرج الحجاج قديماً في ما يسمى بالخطابة والبلاغة وفن الإقناع، وجاء بمعنى الجدل والتناظر، فهو قديم قدم الحضارة العربية "فالحجاج كوعي وممارسة آلية تواصلية كان حاضراً عند العرب فرضته واقتضته السياقات السياسية والقبلية والنقدية والأدبية منذ الجاهلية، ثم قوي حضوره أكثر وزادت الحاجة إليه مع مجيء الإسلام واحتدام الصرع بين المسلمين والمشركين، ثم تطور في العصرين الأموي والعباسي بسبب الصراعات وظهور الفرق الكلامية والأحزاب، وكثرت الحاجة إلى التقعيد والاحتجاج[٦]**التعريف بالشاعر فتيان الشاغوري** هو أبو محمد فتيان بن علي الأسدي (٥٣٠- ٦١٥هـ)، وأضيف إلى الاسم الشهاب الشاغوري المعلم، نسبة إلى حي الشاغور في مدينة دمشق، ونسبة إلى مهنته يوم عاش معلماً في بلدة الزبداني، ولد بعد سنة ٥٣٠ للهجرة في بلدة بانياس الساحلية، وعاش طفولته وشبابه

في حي الشاغور في دمشق، عاش في العهد الأيوبي، ومدح ملوك الأيوبيين، وككان عصره مليئاً بالاضرابات والحروب.كان شعره قوياً في لغته، ولا غرابة في ذلك فهو معلم وصاحب حلقة للتدريس، كان يدرّس في الزبداني اللغة وأصول الكلام والنحو، وتوفي عام ٦١٥هـ.[٧]

المطلب الأول: آليات الحجاج البلاغية في شعر فتيان الشاغوري

أولاً: الأساليب الإنشائية

كيفَ السّبيلُ إإلى صفوِ الحياةِ وفي رأسي من الشّعراتِ البيضِ حياتُ

ولّت لذاذاتُ عيشي والشبابُ وهل مع المشيبِ تُرى اللذاتُ لذاتُ[٨]

تُعدّ الأساليب الإنشائية من أهم الآليات البلاغية الحِجاجية في الشعر العربي، وعنا استخدم الشاعر أسلوب الاستفهام ، لكن الغاية ليست انتظار الجواب الحقيقي، بل إقناع المتلقي بالفكرة، وهي استحالة صفو حياة الشاعر مع حلول المشيب.وهنا الشاعر لا ينتظر جواباً على اعتبار أن كلاً من الشاعر والمخاطَب يعرفان الجواب،"فالاستفهام فعل حجاجي بالقصد المضمر فيه، والمخاطِب يدرك كما يدرك المخاطَب، أن الأسئلة ليست استفهاماً عن مجهول إذ لايجهل المخاطِب شيئاً من هذه المعارف، كما لا يتوفر المخاطَب في أغلب الأحوال على معرفة تزيد على ما يعرفه المخاطِب، ولذلك فهي حجج باعتبار قصد المخاطِب لا باعتبار الصياغة والمعنى الحرفي فقط"[٩]وليرسخ الفكرة بقوة أكبر استعان بالتشبيه، فشبه الشعرات البيض بالحيات، ليستثير انفعالات المتلقي عن طريق الاستفهام والتشبيه، فيقنعه بالحال التي وصل إليها بعد وصول الشيب إلى رأسه، وهذا يفرض نتيجة مفادها أن الشيخوخة مرتبطة بالهم وتعكر المزاج.، فالسؤال افترض سبباً ونتيجة وهي آلية حجاجية تفرض على المتلقي الإذعان لما يفترضه الشاعر وما يتوصل إليه.وذلك عن طريق سؤالين: (كيف السبي لى صفو الحياة) و (هل مع المشيب ترى اللذات) فكلاهما نتيجة للفرضية ذاتها وهي حلول الشيب، وبهذه الآلية الحجاجية تثار انفعالات المتلقي لأن الشاعر يقدم برهاناً على حالته النفسية مما يمنح الخطاب قوة إقناعية، فتتحول فكرة فقدان اللذات بحلول الشيب من حالة ذاتية تخص الشاعر لى حالة عامة تشمل المتلقي.قال الشاعر:

والأنسُ في وحدةِ الإنسانِ منفرداً عن الأخلّاءِ، فاهجرْهم ولا تبّلِ [١٠]

يُوظّف الشاعر هذا البيت أدوات حجاجية إقناعية توصل المتلقي إلى قناعة في مفهومي الأُلفة والعزلة، وتحدث انزياحاً في المعنى المألوف للأنس، الذي هو المؤانسة ليتحول إلى معنى الوحدة والانفراد، والوحدة هنا ذات قيمة إيجابية لأنها تصبح مصدراً للأُلفة والطمأنينة، .فيأتي الحجاج من خلال الصيغة الإنشائية باستخدام فعل الأمر (اهجرهم) ليُقنع المتلقي بأن الانفراد قد يكون أصدق وأكثر راحةً من مخالطة الأخلاء. والحجاج بفعل الأمر يؤسس لحكم سلوكي، وتُقنع المتلقي بتغير مفهوم الوحدة، ويوجّه الفعل الإنساني وفق منظور جديد، كون فعل الأمر يفيد الطلب، وهذا الطلب ذو حجة مقنعة تؤثر في المتلقي إذ أن الشاعر جعل الوحدة وسيلة لراحة الإنسان وهي قيمة مترسخة في أعماق النفس البشرية ألا وهي (البحث عن الراحة) .

ثانياً: الصور البيانية

التشبيه: "وهو من أكثر الأساليب البلاغية تأثيراً في نفوس وعقول المخاطبين الذين يميلون إلى الأمور المحسوسة، يأتي به الشاعر أو المتكلم عموماً لتقريب الصورة إلى ذهن المتلقي، ليتسنى له رؤيتها رأي العين، أي أنه يستعمله كوسيلة للاحتجاج، وكلما كانت الصور التشبيهية قريبة إلى ذهن المتلقي ساعد ذلك على إقناعه"[١١]قال يمدح الملك الأمجد مجد الدين بهرام شاه بن فرخشاه صاحب بعلبك:

وكأنّ صوتَ الرّعدِ ركضُ خيولِه والنصرُ في جبهاتهنّ مركّبا[١٢]

تستخدم البلاغة الحِجاجية الصورة البيانية بوصفها آلية إقناعية، تُسهم في بناء المعنى وتوجيه المتلقي ولا سيما **التشبيه**، ويتجلّى هذا البعد الحِجاجي في قول الشاعر مادحًا الملك الأمجد **يستحدم الشاعر** في هذا البيت أداة التشبيه **(كأنّ)** وهي تُقرّب المشبَّه من المشبَّه به، مما يمنح الصورة وظيفة حِجاجية إقناعية. فقد شبّه الشاعر **ركض خيول الملك بصوت الرعد**، وقد استحضر الرعد ليكون مشبهاً به لما يوحيه من قوة وانتشار، فقربَ التشبيه هذه الصفات من حركة جيش الملك الأمجد، فأقنع المتلقي بعنفوان هذا الركض وهيبته وأتاح لخيال المتلقي أن يتخيل صورة الخيول تركض باتجاه ساحة القتال.واستطاع الشاعر التأثير في المتلقي من خلال الصورة الحسية الحركية. فجاء التعزيز الحِجاجي من الجمعُ بين السمعي (صوت الرعد) والحركي (ركض الخيول)، ومما يقوي الإقناع هو النتيجة الحجاجية (والنصر في جبهاتهن مركّبا)وبهذا يتحول التشبيه إلى مقدّمة حِجاجية تقود منطقيًا إلى نتيجة مفادها أن حركة هذا الجيش مصيرها الظفر والانتصار، فيؤدي التشبيه وظيفة حجاجية في إطار المديح فيجعله مديحاً بطابع إقناعي.**الاستعارة:**

قد لا تكون الاستعارة بغاية الزينة فقط، بل"قد تدخل ضمن الوسائل اللغوية التي يستعلها المتكلم بقصد توجيه خطابه، وبقصد تحقيق أهدافه الحجاجية، والاستعارة الحجاجية هي النوع الأكثر انتشاراً لارتباطها بمقاصد المتكلمين وبسياقاتهم التخاطبية والتواصلية"[١٣] وقد ورد مثل هذا الاستعارة في قول الشاعر فتيان الشاغوري يمدح الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب:

وما لي إذا ما عضّني الدّهرُ ظالماً فأعرضَ عنّي صاحبٌ وخليلُ

سوى الملكِ بن النّاصرِ الظّاهر الّذي نداهُ بإدراكِ النّجاحِ كفيلُ[١٤]

تستخدِم البلاغة الحِجاجية الاستعارة، بوصفها برهاناً إقناعياً، ليس الغرض منها الزينة الكلامية فقط، بل تسهم في بناء موقف قيمي موجّه للمتلقي.في البيت استعارة مكنية (عضني الدهر) تقوم على إسناد فعل **(العضّ)**إلى **(الدهر)**، فيُشخّص الزمان ويحوّله إلى كائن مؤذٍ. تؤدي هذه الاستعارة وظيفة **حجاجية** تبرهن على وجود محنة وهي قسوة الدهر وتخلي الأصدقاء، فجاءت وظيفة الحجاج انفعالية تستجر العاطفة، من خلال الاستعارة وكذلك أداة الربط (الفاء)وجاءت الاستعارة تمهيداً أو حجة منطقية للنتيجة **الحِجاجية**، وبما أن الشاعر يمدح فقد أفاد الحجاج بالاستعارة في مديح الملك بن الناصر الظاهر باعتباره الاستثناء الذي لم يتخلّ عن الشاعر.ويؤدي هذا الحجاج بالاستعارة دورًا إقناعيًا حيث يقنع المتلقي بمكانة الممدوح وقيمته وتثبيت صورته بوصفه ملاذًا وعدلًا مضادًا لظلم الزمان.

ثالثاً: المحسنات البديعية

الطباق: قال في قصيدة يمدح فيها الملك الأفضل نور الدين علي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب:

أنا بالغزلانِ وبالغزلِ عن عذلِ العاذلِ في شغلِ

ما تفعلُ بيضُ الهندِ بنا ما تفعله سودُ المقلِ[١٥]

يسهم **الطباق** بين (بيض) و(سود) في توجيه الدلالة وتعميق الأثر الإقناعي، فالتضاد اللوني أدى وظيفة دلالية وحِجاجية ؛ إذ يُقابل بين أمرين يحدثان تأثير وهما تأثير السيوف (بيض الهند) في ساحة القتال، وتأثير العيون (سود المقل) في مجال الغزل.فالشاعر يحتجّ عن طريق الطباق بأن ما تُحدثه السيوف من فعل لا يقل عما تُحدثه العيون من فتنة وتأثير، وذلك لإقناع المتلقي بقدرة العيون على التأثير على الرغم من ضعفها، وبهذا يصبح الطباق ليس مجرد زينة لفظية بل آلية حِجاجية فاعلة، تُسهم في تثبيت المعنى وإقناع المتلقي عبر الجمع بين المتضادّات."فالطباق ذو وظيفة جمالية إقناعية، وهذا ما يفسر أن اقتران الجمال بالإقناع يستحيل الفصل بينهما، حيث إن المعنى يكون مقنعاً لكنه يحتاج إلى جمال يحفظ له رونقه، ويوشيه ويدعم فعله، لتزداد قدرته على إثارة المتلقي واستمالته إلى الدلالة المقصودة"[١٦]ليس هذا فحسب بل يؤدي الطباق وظيفة الحجاج في إثبات القيم، فالممدوح ليس عاشقاً فقط بل هو فارس عظيم لسيفه تأثير كبير في المعارك.ويعزّز هذا الحجاج التماثل التركيبي في قوله: «ما تفعل... ما تفعله»، إذ يشكل التوازي النحوي رابطًا حِجاجيًا كما يُسهم الطباق هنا في خلق **توتر حِجاجي** ناتج عن الجمع بين المتضادّات داخل البيت الواحد، مما يدفع المتلقي إلى التسليم بقوة تأثير العيون التي تماثل قوة السيوف.

المطلب الثاني: آليات الحجاج اللغوية في شعر فتيان الشاغوري

أولا: أدوات التعليل استخدم الشاعر أدوات التعليل وهي من أهم الوسائل اللغوية الحِجاجية، لأنها تربط الفعل بالسبب، ومن ذلك قوله يمدح الأمير أسد الدين سنقر:

لم تثنهِ دنياهُ عن دينِه ولمْ يكنْ في الناسِ مستكبِرا

فارقَ ملكَ الأرضِ في مصرَ كي لا يهملَ العهدَ ولا يغدرا[١٧]

استخدم الشاعر أداة التعليل (كي) لتعليل أفعال الممدوح وإقناع المتلقي بصفاته الخلقية النبيلة.**كي:** أداة تعليل مباشرة، تربط السبب بالنتيجة، فالسبب هو رغبة الملِك في الحفاظ على الملْك، فكانت النتيجة أن ترك الملك، وبهذه العلاقة يقدم الشاعر للمتلقي حجة إقناعية قوية ليقنع المتلقي بقيم الممدوح الأخلاقية، فهو يتصف بالعهد والوفاء، وهذا تأكيد لما جاء في البيت الأول وما يتصف به الملك من صفات كترك الدنيا واتباع الدين، وعدم التكبر على الناس، فقد تدرج الشاعر بالحجاج من النفي إلى أداة التعليل (كي) مما يحكم بناء الحجة ويقوي الإقناع.وهنا أفادت أداة التعليل في الربط بين السلطة وما ينبغي أن يتصف به الملك من قيم خلقية.وقال أيضاً:

إنّ الهوى جائرٌ في الحكمِ ليسَ له في الجارِ لا في سواه يؤخذُ الجارُ

لأجلِ ذلكَ ينهى النفسَ عنه ضيا ءُ الدّين إنّ هوى أهلُ النّهى عارُ[١٨]

يستخدم الشاعر أدوات الحجاج التعليلي ليبين موقف الحاكم من الهوى، فهو ينهى عنه، لأنه ظالم، فبدأ التمهيد التعليلي بـ إنّ لتقديم السبب فيعطي المعنى فكرة قطعية، ثم جاءت عبارة (لأجل ذلك) لتربط السبب في البيت الأول بالنتيجة في البيت الثاني، وبرأي الشاعر يجب ألا يجتمع الهوى والسلطة معاً، فربطت (لأجل ذلك) السبب وهو (الهوى جائر) بالنتيجة (هوى أهل النهى عار) وهو بذلك يقدّم سببًا عقليًا وأخلاقيًا لرفض الهوى من قبل الحاكم .فالوظيفة الحِجاجية في سياق المديح هي إقناع المتلقي في أحقية الملك بالحكم، وذلك بناء على نتيجة التعليل (الهوى جائر، فالملك ينهي نفسه عنه)، فالحجاج الإقناعي يربط عدالة الملك بنبذ الهوى.**لأن:** هي "من ألفاظ التعليل بل هي من أهمها، فقد يبدأ بها خطاب الحجاج، وتستعمل لتبرير فعل، كما تستعمل لتبرير عدمه"[١٩] وجاءت في قول الشاعر: يفتخر ويهجو شويعراً هجا الأمير بدر الدين:

منْ تهجه فهو محسودٌ لأنك ما هجوتَ إلا صدوراً جمّلوا الرتبَا[٢٠]

في البيت بنية حِجاجية واضحة، من خلال أداة التعليل **(لأنك)** "وتعد من ألفاظ التعليل وتسهم في التسويغ الدلالي للقيام بعمل معين من قبل المخاطب"[٢١] وهي ذات وظيفة تفسيرية–إقناعية، إذ جاءالشاعر بالأداة الحجاجية (لأن) من أجل الإقناع وتقديم مسوّغ حِجاجي يزيل النتيجة الحجاجية وهي أن المهجو وهو الأمير محسود، وجاء السبب وهو هجاء شويعر ضئيل القدر للأمير ، وفي ذلك رفع لمكانة الممدوح في سلم القيم، فشتان ما بين الهاجي والمهجو، فاستخدم الشاعر الأداة (لأن) لتفسر التناقض الظاهري، إذ يتحول الهجاء إلى مديح، والمهجو إلى محسود.

وتأتي أداة التعليل **(لأنك)** لتؤسس العلاقة بين السبب والنتيجة، وتؤدي بذلك دورًا محوريًا في تنظيم البنية الحِجاجية للبيت، كما تسهم في قلب الدلالة التقليدية للهجاء، فالمهجو عادة مذموم وليس محسوداً كما ورد في البيت.

ثانياً: أدوات الربط

إن الروابط اللغوية "تؤدي وظيفة رئيسة داخل الخطاب فهي تعمل على تنظيم وربط بنية النص فضلاً عن اتساقه وانسجامه كي تصل في النهاية على نص حجاجي ذي قوة حجاجية تسهم في رفع درجة إقناع المتلقي"[٢٢] ومن هذه الروابط:**مثل:** قال يمدح الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب:

فصيحٌ من أهدى إليه فصاحةً يكنْ مثلَ من أهدى إلى هجر التّمرا[٢٣]

استخدم الشاعر أدوات الربط في هذا البيت بوصفها آليات إِجاجية تنظّم العلاقة بين أجزاء القول وتقوي الحجة، ومنها (أداة الشرط :مَن) وهي تفيد في التعليل المنطقي لحصول نتيجة الشرط (يكن) ، فيربط السبب بالنتيجة، والسبب إهداء الملك فصاحة لتكون النتيجة كأن المهدي لم يقدم شيئاً، لأن الفصاحة من أصل الممدوح. ومن الروابط الحجاجية في البيت، أداة التشبيه والمماثلة (مثل) جاءت لتقارن بين حالتين (إهداء الفصاحة) و(إهداء التمر إلى هَجَر) وتأتي المماثلة بوصفها أداة إقناع للمتلقي، فإن من يهدي الملك فصاحة يماثل من يهدي هجر تمرا، وهي منطقة مشهورة بالتمر، وهذا يثبت عدم الحاجة إلى هذه الهدية، فهذا الربط يقوي الإقناع لدى المتلقي بمدى بلاغة الملك وفصاحته وأنه لا يقارن بأحد، ويفيد الحجاج هنا في تحويل المديح إلى برهان عقلي.**لكنْ:** قال في الخمر من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور من سلاطين الأيوبيين:

ما العيشُ إلّا في المدامِ وشربِها لكنْ مع الظّرفاء والعقلاءِ[٢٤]

استخدم الشاعر لتقوية حجته ودعم فكرته أداة الربط الحِجاجية :لكنْ وهي من أهم الأدوات اللغوية التي تقوي الحُجّة، وتُوجّه المتلقي في فهم الموقف. وتؤدي لكنْ وظيفة مهمة في تعديل الحكم وتقييده، لأنها أداة استدراك، وهذا "ما أكده الزمخشري بقوله: لكن للاستدراك توسطها بين كلامين متغايرين، نفياً وإيجاباً، فتستدرك بها النفي بالإيجاب، والإيجاب بالنفي"[٢٥] وجاءت في البيت تربط بين قضيتين وهما : أهمية المدام وما يسببه من لذة، والثانية تقييد للأولى وهي أن المدام لا يطيب شربها إلا مع الظرفاء والعقلاء، فتفيد لكن في توجيه المتلقي إلى فكرة أن الخمر غير مبرر أو مقبول إلا إذا كان في وسط العقلاء الذين يمنعون الانفلات الأخلاقي، وهكذا يتم تقييد الفكرة، بوجود (لكن) واستعادة التوازن القيمي.حيث جاءت هذه القيمة بوصفها طقس من طقوس البلاط في زمن الشاعر، لكنه أخضعها للتقييد باستخدام أداة الربط والحجاج (لكن).ولتبرير ذكر الخمر في مجال المديح ، جاءت الحجة المنطقية لإظهار صورة الممدوح الحسنة، فهو يعرف الضوابط في شرب المدام التي تبعده عن صفة المجون، والحجاج في البيت وجّه المتلقي إلى فكرة أن اللذة مسموحة إذا اقترنت بالعقل والأخلاق. فجاء البيت خطابًا يقنع المتلقي ويقوي المديح.**الواو والفاء :**وهي من "الروابط التي تجمع بين وحدتين دلاليتين أو أكثر في إطار استراتيجية حجاجية واحدة، فقد يربط الرابط بين قولين، وقد يربط بين عناصر غير متجانسة"[٢٦] وقد جاء في قوله من قصيدة يمدح فيها الملك الناصر صلاح الدين بن مظفر يوسف بن أيوب:

فما الحقُّ إلا حبُّ آلِ محمدٍ وكلَ اعتقادٍ غير ذلك باطلُ[٢٧]

جاء هذا البيت غنياً بالآليات الحجاجية ومنها: (القصر عن طريق النفي والاستثناء) (ما الحق إلا حب محمد) فأفاد حصر الحق في (حب محمد) لا غيره، وتأتي الحجة المنطقية في هذا القصر من أن الشاعر يطرح حقيقة مطلقة لا قضية قابلة للنقاش, ويدعم حجاجه بالنفي حيث يدحض كل فكرة تخالف الأولى بقوله (وكلُّ اعتقادٍ غيرُ ذلك باطلُ) فيؤدي الحجاج دوراً في توجيه المتلقي إلى القضية الأولى وإبطال كل دعوى مضادة.

استخدم الشاعر أدوات الربط مثل (الفاء والواو) في قوله (فما الحق) التي تفيد التعليل وربط البيت بما قبله، وفي قوله (وكلَ اعتقاد..) مستخدماً الواو العاطفة والتي تعني " إشراك الثاني فيما دخل فيه الأول وليس فيها دليل على أيّهما كان أولاً"[٢٨] والواو هنا لا تكتفي بدورها في العطف والجمع بين أمرين، إنما جاءت بوصفها أداة ربط حجاجية وظيفتها الربط بين قضيتين منطقيتين:القضية الأولى (تعريف الحق في حب محمد) والقضية الثانية (إبطال غيره) فتفيد في تكامل المعنى من خلال الحجاج والربط ين الحجة ونقيضها، حيث تفيد التعميم وتجعل الحكم شاملًا مما يعزّز قوة الإقناع لدى المتلقي وجعل الخطاب أمراً غير قابل للتأويل.فقد جاء الحجاج لترسيخ موقف عقدي وفكري وهو إثبات الحب لمحمد، **ودحض كل الآراء المخالفة**، وذلك من خلال التعميم في قوله «وكل اعتقاد غير ذلك باطل»، وبذلك تسهم الواو في تحقيق التماسك النصي وتقوية الإقناع.

ثالثاً: الوصف والتقريريعد الوصف من الأدوات اللغوية التي يستعملها الشاعر في إقناع المتلقي، "وهو يشمل عدداً من الأدوات اللغوية منها الصفة واسم الفاعل، واسم المفعول، فالوصف يقرب صورة الموضوع ويوضحها للمتلقي أو المرسل إليه ويساعد على الإقناع"[٢٩]قال الشاعر في الممدوح:

يُرى في سلمِه ظبياً غريراً وفي الهيجا هو البازُ المطلُ[٣٠]

يوظف الشاعر في هذا البيت الصفات لا باعتبارها نعوتًا فحسب، بل بوصفها أدوات حِجاجية تُؤدي وظيفة الإقناع في بناء صورة متكاملة للممدوح. تأتي البنية الحِجاجية في البيت من اختيار صفات تُسند إلى صورتين مختلفتين في مقامين مختلفين، الأولى هي صورة الممدوح ففي سياق السِّلم، فيصفه بال**غرير أي البريء واللين** فيبرز في الوصف حُجّة قِيمية تُقنع المتلقي بحب الممدوح للسلم والأمان، وحسن المعاملة، والصفة الثانية في مقابل ذلك، تُسند إلى الممدوح في سياق الحرب (وفي الهيجا هو البازُ المطلُ) فتُؤدي وظيفة حِجاجية مضادة، فتدحض كل صفة للممدوح ترتبط باللين أو الضعف وتُرسّخ قيمة الحزم والقوة لديه.وهذا ما يعرف **بحِجاج الصفات**، حيث يُقنع الخطاب المتلقي عبر اختيار صفات تقيم الموصوف. وبهذا تتحول الصفات من عناصر وصفية إلى **آليات إقناعية** تُثبت أن الممدوح عاقل متزن قادر على التصرف بما يقتضيه الحال، مما ما يعزز قوة سلطته ويكسب الخطاب قوته الحِجاجية.

المطلب الثالث: آليات الحجاج الموضوعية(العقلية) في شعر فتيان الشاغوري

أولاً: الحجاج النقلي عن مرجعية دينية أو تاريخية يلجأ بعض الشعراء إلى توظيف النصوص الدينية وبخاصة النصوص القرآنية في نتاجهم الشعري لأسباب منها "إن توظيف النصوص الدينية يعد من أنجع الوسائل، وذلك لخاصية جوهرية في هذه النصوص تلتقي مع طبيعة الشعر نفسه، وهي مما ينزع الذهن البشري لحفظه ومداومة تذكره. فلا تكاد ذاكرة الإنسان في كل العصور تحرص على الإمساك بنص إلا إذا كان دينيًا"[31] قال فتيان الشاغوري يمدح سلطاناً:

يا شبهَ يوسفَ في الحسنِ البديعِ أما ترثي لمنْ دونهُ في الحزنِ يعقوب

صبري على الوجدِ صبرٌ ليسَ يحملُه في الناسِ إلّا نبيُّ اللهِ أيّوبُ[٣٢]

يستند الشاعر في هذا المديح إلى المرجعية الدينية (القرآن والقصص النبوي) بوصفها آليات حجاجية قادرة على إقناع المتلقي فالشاعر يعظم السلطان ويرفعه إلى مستوى الأنبياء. ويعمد الشاعر إلى الاحتجاج بالقصص القرآني فيستحضر ثلاث شخصيات نبوية وهي :يوسف عليه السلام، الذي يرمز إلى الجمال، وهذا إقناع للمتلقي بجمال الممدوح، والنبي يعقوب (عليه السلام) الذي يرمز إلى الحزن والفقد، وهنا تأكيد على حزن الشاعر، الذي يفوق حزن يعقوب (عليه السلام)، وذكر النبي أيوب (عليه السلام) الذي يمثل رمزاً للصبر، وهذا دليل على صبر الشاعر، فالحِجاج هنا مبني على نقل صفات الأنبياء وقيمهم إلى الممدوح والشاعر.وهذا الحجاج يستثير العاطفة وطلب الرحمة، ويؤكد صدق الشاعر في وصف حاله وحال الممدوح ويقنع المتلقي بالحجاج بالسلطة الدينية، كما يقنع السلطان بحاله وأنه يستحق الرحمة، وهنا يتحول المديح إلى وسيلة حِجاجية، ويمجد السلطان فيتوقع منه قيماً إلهية مثل الرحمة والعدل.وبذلك يتمكن الشاعر من بناء خطاب مدحي إقناعي، هدفه استمالة السلطان أخلاقيًا ودينيًا.

ثانياً: المرجعية الاجتماعية (الثقافة والقيم)قال يمدح الملك الأمجد مجد الدين بهرام شاه ممجداً روعة كتابته:

ولو رآك ابنُ العميدِ منشئاً يا بنَ العميدِ عادَ مقطوعَ النسبْ

وقالَ ما عبدُ الحميدِ هكذا وهلْ يقاسُ النّبعُ يوماً بالغَرَب[٣٣]

يستخدم الشاعر فِتيان الشاغوري الحجاج في مدحه للملك الأمجد مجد الدين بهرام شاه ليبين أهمية الكتابة والإنشاء فهما يدلان على ثقافة الممدوح، فيستحضر الشاعر شخصية ثقافية معروفة وهي ابن العميد، وهو رمز للبلاغة والكتابة الرفيعة. ويأتي الحجاج من استحضار النموذج، فابن العميد الرفيع المستوى في الكتابة لا يضاهي الممدوح في هذا المجال، فالملك الأمجد تفوق عليه في الإنشاء، والحجاج هنا يقوم على المقارنة، ليثبت تفوق أحد الطرفين وهو الممدوح، وقد استخدم الشاعر هذه الآلية الحجاجية (الإقصاء الرمزي) لإعلاء شأن الممدوح ثم يستند الشاعر إلى آلية حجاجية أخرى هي التشبيه للمقارنة بين الممدوح وعبد الحميد الكاتب، وهو شخصية تاريخية معروفة في مجال الكتابة والبلاغة، إذ شبهه الشاعر بالغرب وهو الشجر الضعيف، بينما شبه الممدوح بالنبع وهو الشجر الصلب، أي أن الممدوح يسوق هذه الشخصية المعروفة لدى المتلقي ليمجد عبقرية الممدوح في الإنشاء، ولتترسخ الفكرة في ذهنه، فهذا التوظيف يمنح الخطاب قوته الإقناعية. فالغاية من الخطاب إرساء قيمة الملك في سلم القيم الثقافية، وبذلك يغدو المديح خطاباً إقناعياً اجتماعياً قال يمدح شرف الدين يعقوب بن محمد الفخري المعظمي:

وهوَ الذي أبصرتُ حاتمَ طيء جوداً وقسَّ عكاظٍ مذْ أبصرته[٣٤]

يوظف فِتيان الشاغوري في مدحه قيماً اجتماعية متمثلةً بالكرم والفصاحة لتكون أدوات حِجاجية تقنع المتلقي بعظمة الممدوح.فحاتم الطائي : يمثل رمزاً اجتماعياً أعلى للكرم، وقُسّ بن ساعدة الإيادي يمثل رمزاً للفصاحة والخطابة، والشاعر يستخدمهما بوصفهما آلية حجاجية لأنه على يقين بأن المتلقي يعرف هذه الشخصيات التاريخية، فالشاعر إذاً يلجأ إلى الاحتجاج بنموذج قيمي. فالشاعر يحيي قيمة الكرم، عندما يجعل حاتمًا نفسه شاهدًا على جود الممدوح، ويحيي قيمة الفصاحة بذكر قس فتأتي المبالغة لتقوية الحُجّة، فالبيت يوحي أن قيم (الكرم، الفصاحة) تشهد للممدوح وفي هذا الخطاب الأخلاقي شكل من أشكال الحِجاج.

ثالثاً: المرجعية الواقعية والمتخيلة (قصص وأمثال)

فالشِّركُ في عيشٍ رغيدٍ أرغدِ والسِّلمُ في طيشٍ وحالٍ أنكدِ

وتفرّقوا صنفين: سنيًّا وشيعيًّا وكلٌّ قائلٌ: أنا مهتدِ

هذا يميلُ إلى أبي بكرٍ وذا يبغي عليًّا مخلصًا بتودّدِ[35]

تعد المرجعية الواقعية أساساً للحجاج، لذلك نجد الشاعر يعمل على **استحضار الواقع الاجتماعي والسياسي المعيش**، بما فيه من انقسام وصراع مذهبي، وهي حقائق واقعية ملموسة لابد لمتلقي أن سمع بها أو قرأ عنها فتتجلى آلية الحجاج من إظهار واقع مقلوب القيم، يقوم على مفارقة فالشرك يحيا عيشاً رغيداً، في الوقت الذي يجب أن يعاقب، والسلم في نكد، فهذا الواقع الصادم يمثل للمتلقي بيئة حجاجية مقنعة لأنها مأخوذة من الواقع وتدل على فساد الأحوال في زمن ما، ثم يستخدم آلية حجاجية إقناعية أخرى من الواقع وهي انقسام الناس مذهبياً بين سني وشيعي، والجميع يدعي أنه على حق والدليل أن أثر هذا الانقسام ممتد إلى اليوم، مما يقوي الإقناع لدى المتلقي.ويقوي الشاعر حجته بذكر أسماء تاريخية معروفة وهذا التمثيل الواقعي بالشخصيات يرسخ آليات الحجاج لدى المتلقي.فقد أدى الحجاج بالمرجعية الواقعية هنا وظيفة النقد الاجتماعي وفضح التناقضات القائمة على الانقسام المذهبي معتمدا على المفارقة، وكأن الواقع أكمله قد غدا دليلاً لأننا ما زلنا نعيشه حتى اليوم.

قال في الهجاء:

نحن في جيلٍ لئامٍ كلّهم سخنةُ عين

هجوُهمْ أحسنُ صدقٍ مدحُهُم أقبحُ مين

ما لمنْ يمدحُهم منهمْ سوى خفّي حنين[٣٦]

يعتمد الشاعر في هجائه على الحجاج والإقناع واستدعاء الموروث الثقافي من خلال المثل، "وتتجلى حجاجية المثل من حيث هو نمط حجاجي يؤسسس لرؤية اقناعية وفعل تأثيري واضحين، من خلال قدرته على إقناع السامع وتوجيهه الوجهة التي يريدها القائل"[٣٧] وذكر الشاعر هنا المثل القائل (وعاد بخفي حنين)، فجاء بمقدمة حجاجية جعلها سبباً للهجاء (نحن في جيل لئام) فهو يصور فساد الجيل ومساوئه، ثم يقلب المعايير ليصبح الهجاء حسناً، والمديح قبيحاً، ويعدّ قلب القيم هنا آلية حجاجية لإقناع المتلقي بمساوئ المهجو، وقد استخدم الشاعر آلية حجاجية قويةهي المثل الذي اختصر خطاباً طويلة لأن المتلقي لابد يعرف المثل أو سمع عنه، فالأمثال شائعة بين الناس، و(عاد بخفي حنين) مثل يدل على العودة الخاسرة دون تحقيق الغايات، وهو بذلك يقنع المتلقي بالنتيجة التي يصل إليها من يمدح مثل هؤلاء. فجاء المثل الشعبي بوصفه أداة حجاجية ذات سلطة ثقافية، استطاع الشاعر من خلالها إقناع المتلقي بفساد الجيل وأنه لا يستحق المديح، ويتحول هجوه إلى فعل حسن.

خاتمة

– تدور معاني الحجاج حول الأساليب والآليات التي تستخدم في إقناع المتلقي والتأثير فيه.

– يكثر الشاعر من الحجاج بقصص الأنبياء وآيات القرآن بوصفها أدوات بلاغية قوية للإقناع والتأثير، فتمنح القصيدة سلطة معرفية وتاريخية، مما يرسخ الحجة ويؤكد صدق المعنى، ويوظف قيماً اجتماعية وخاصة في المدح لتكون أدوات حِجاجية تقنع المتلقي بعظمة الممدوح، وترفعه في سلم القيم.

– يعمل الشاعر على استحضار الواقع الاجتماعي والسياسي المعيش، بصوره الواقعية أو المتخلية أو باستخدام الأمثال لتشكل آليات حجاجية تدعم فكرة الشاعر وتقربها من ذهن المتلقي ليقتنع بها. فيؤدي الحجاج بالمرجعية الواقعية وظيفة النقد الاجتماعي وفضح التناقضات القائمة في المجتمع.

– استخدم الشاعر آليات الحجاج البلاغية ومن أهمها الأساليب الإنشائية وتكرر أسلوب الاستفهام في شعره كثيراً ، لكن الغاية ليست انتظار الجواب ، بل إقناع المتلقي بالفكرة.

– من آليات الحجاج البلاغية التي استخدمها الشاعر بكثرة الاستعارة والتشبيه، وكان التشبيه هو الأكثر حضوراً، بوصفه آلية إقناعية، تُسهم في بناء المعنى وتوجيه المتلقي ولا سيما في مجال المدح حيث يقنع المتلقي بمكانة الممدوح وقيمته.

– من آليات الحجاج البلاغية التي استخدمها الشاعر (المحسنات البديعية) وكان الطباق هو الأكثر توظيفاً، ولم تكن المحسنات بغاية الزينة فقط، بل أدت وظيفة جمالية قناعية.

– استخدم الشاعر فتيان الشاغوري أدوات التعليل وهي من أهم الوسائل اللغوية الحِجاجية، لأنها تربط الفعل بالسبب، وأكثر الأدوات في شعره (كي، لأن)

– استخدم الشاعر أدوات الربط في شعره بوصفها آليات اِجاجية تنظّم العلاقة بين أجزاء القول وتقوي الحجة وأكثر الروابط استخداماً هي (الواو والفاء ولكن)

– يعد الوصف من الأدوات اللغوية التي استخدمها الشاعر في إقناع المتلقي لأنه يقرب صورة الموضوع ويوضحها للمتلقي ويساعد على الإقناع.

المصادر والمراجع

- إنتاج الدلالة الأدبية قراءة في الشعر والقص والمسرح، صلاح فضل، هيئة قصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٣.
- ديوان أبو محمد فتيان بن علي الأسدي (٥٣٠– ٦١٥هـ) ، تح: أحمد الجندي، رفع: عبد الرحمن النجدي.
- الحجاج، مفهومه، مجالاته، دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، حافظ إسماعيل علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ٢٠١٠، ج١
- الحجاج في الشعر العربي، بنيته وأساليبه، سامية الدريدي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ٢٠١١م.
- الحجاج والعنف جدل البلاغة والسياسة، شاييم بيرلمان، تر: أنوار طاهر، مركز أفكار للدراسات والأبحاث، د.ط، ٢٠١٩م.
- القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٣٩١هـ، مادة حجج.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين بن منظور االأنصاري الأفريقي) ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ.
- اللغة والحجاج، أبو بكر العزاوي، مطابع العمدة، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٦.
- المقتضب، أبو العبّاس محمد بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف،القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٤م.

المجلات والدوريات

- حجاجية المثل عند أكثم بن صيفي، دراسة تحليلية، بدر بن علي العبد القادر، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد التاسع عشر، جوان، ٢٠١٦
- الحجاج وآلياته في الخطاب الشعري الشعبي، شعر لخضر بن خلوف نموذجاً، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٥، العدد٢، ٢٠٢٣، السنة الخامسة عشرة

- الحجاج والشعر في البلاغة العربية القديمة، دراسة تأصيلية و نماذج تطبيقية، محمد العمراني، جامعة مولاي إسماعيل، المغرب، مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث، المجلد الأول، العدد الثاني، ٣١ آذار، ٢٠٢٥.
- المظاهر اللغوية للحجاج، مدخل إلى الحجاجيات اللسانية، رشيد الراضي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠١٤م.

الرسائل الجامعية:

- آلية الخطاب الحجاجي في الشعر العربي المعاصر، قراءة في نماذج مختارة، مداني بن يحيى كريمة، طاهر بلعربي مغنية، الجزائر، جامعة بلحاج بو شعيب، معهد الآداب، قسم اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
- الحجاج اللغوي في مصنفات الرد على الإلحاد عند السيد هادي المدرسي، كرار غازي رمضان، رسالة ماجستير، العراق، جامعة واسط، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٢٣م.

هوامش البحث

[١] لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين بن منظور االأنصاري الأفريقي) ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ، ٧٥٠/٢

[٢] القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، ط٢، ١٣٩١هـ، مادة حجج، ٢٣٤/١

[٣] اللغة والحجاج، أبو بكر العزاوي، مطابع العمدة، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٦، ص١٦

[٤] الحجاج، مفهومه، مجالاته، دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، حافظ إسماعيل علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ٢٠١٠، ج١، ص٧٦

[٥] الحجاج والعنف جدل البلاغة والسياسة، شاييم بيرلمان، تر: أنوار طاهر، مركز أفكار للدراسات والأبحاث، د.ط ،2019 ص٣

[٦] ينظر: الحجاج والشعر في البلاغة العربية القديمة، دراسة تأصيلية و نماذج تطبيقية، محمد العمراني، جامعة مولاي إسماعيل، المغرب، مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث، المجلد الأول، العدد الثاني، ٣١ آذار، ٢٠٢٥، ص١٤٢-١٤٣

[٧] ينظر: ديوان أبو محمد فتيان بن علي الأسدي (٥٣٠- ٦١٥هـ) ، تح: أحمد الجندي، رفع: عبد الرحمن النجدي، مقدمة الديوان.

[٨] الديوان، ص٥١

[٩] الحجاج، مفهومه، مجالاته، ص٨٦

[١٠] الديوان، ص ٣٤٨

[١١] الحجاج والشعر في البلاغة العربية القديمة، دراسة تأصيلية و نماذج تطبيقية ، ص١٥٤

[١٢] الديوان، ص ٣٣

[١٣] اللغة والحجاج، ص١٠٨

[١٤] الديوان، ص ٣٣٦

[١٥] الديوان، ص٣٢٤

[١٦] الحجاج في الشعر العربي، بنيته وأساليبه، سامية الدريدي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ٢٠١١م، ص١٢٢

[١٧] ديوان أبو محمد فتيان بن علي الأسدي، ص١٧٦

[١٨] الديوان، ص١٩٣

[١٩] الحجاج، مفهومه، مجالاته، ص٨٠

[٢٠] الديوان، ص٣١

[٢١] المظاهر اللغوية للحجاج، مدخل إلى الحجاجيات اللسانية، رشيد الراضي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠١٤م، ص١٠١

[٢٢] الحجاج اللغوي في مصنفات الرد على الإلحاد عند السيد هادي المدرسي، كرار غازي رمضان، رسالة ماجستير، العراق، جامعة واسط، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٢٣م، ص١٤

[٢٣] الديوان، ص ١٥٠

[٢٤] الديوان، ص٥

[٢٥] اللغة والحجاج، ص٦٠

[٢٦] آلية الخطاب الحجاجي في الشعر العربي المعاصر، قراءة في نماذج مختارة، مداني بن يحيى كريمة، طاهر بلعربي مغنية، الجزائر، جامعة بلحاج بو شعيب، معهد الآداب، قسم اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ٢٠١٩-٢٠٢٠م، ص٤٧

[٢٧] الديوان، ص٣٢١

[٢٨] المقتضب، أبو العبّاس محمد بن يزيد المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف،القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٤م، ج١، ص١٤٨

[٢٩] الحجاج وآلياته في الخطاب الشعري الشعبي، شعر لخضر بن خلوف نموذجاً، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٥، العدد٢، ٢٠٢٣، السنة الخامسة عشرة، ص٢٧٧

[٣٠] الديوان، ص٣٥٤

[31] صلاح فضل ، إنتاج الدلالة الأدبية قراءة في الشعر والقص والمسرح، صلاح فضل، هيئة قصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٤١

[٣٢] الديوان، ص٤٧

[٣٣] الديوان، ص٢٠

[٣٤] الديوان، ص٥٧

[35] الديوان، ص١٣٢

[٣٦] الديوان، ص٥٤٨

[٣٧] حجاجية المثل عند أكثم بن صيفي، دراسة تحليلية، بدر بن علي العبد القادر، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد التاسع عشر، جوان، ٢٠١٦، ص١٠٢